

ما معنى حديث (لعن الله المحللين من الرجال والمحللات من النساء) - الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

اه ما معنى الحديث الذي ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله المحللين من الرجال والمحللات من النساء؟ الجواب يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. وهذا الحديث ما جاء في معناه من - [00:00:00](#) لله يقرر قاعدة عامة في الشريعة وهي ان الامور بمقاصدها وهذه المسألة المسؤول عنها فرع منهم فروع هذه القاعدة. وبيان ذلك ان الشخص اذا تزوج زوجة وكان يحبها وتحبه مثلا ثم - [00:00:20](#) طلقها طلاقا بائنا. يعني طلقها بالثلاث. هو يريد الرجوع اليها وهي تريد الرجوع اليه. وهي لا تحل له الا بعد ان تتزوج زواجا شرعيا. مستوفيا لاركانه وشروطه. ويكون هناك دخول ايضا شرعي - [00:00:40](#) اتي الى شخص ويطلب منه ان يتزوج فلانة ينصحه بالزواج بها ويذكر له من محاسنها ويدفع له مبلغ من المال ويقول انت على مصلحة اذا دخلت بها وبقيت معها اسبوع كذا تطلقها فيكون هنا فيه اتفاق بين زوجها الاول - [00:01:00](#) وبين زوجها الثاني على ان الثانية يحللها لاول. وقد تأتي الزوجة بنفس الطريقة. تأتي الى شخص وتطلب منه ان يتزوجها على ان يحللها لزوجها الاول. فتبقى معه فترة ثم بعد ذلك يطلقها. فاذا حصل الزواج - [00:01:20](#) على وجه التحليل فان هذا لا يجوز. لان المقصود من الزواج هو بقاء الزوجية. وهذا الزواج مخالف للمرأة مقصودي من مشروعية عقد النكاح ومتفق مع مدلول قوله تعالى ولا تعاونوا على - [00:01:40](#) والعدوان يعني فهو منهى عنه. لان هذا من التعاون على الاثم والعدوان. يعني تعاون من الزوج الاول ومن الزوج الثاني. واذا كانت الزوجة طرفا فيه فانها تكون داخلة في ذلك. فالمقصود ان هذا السؤال هو سؤال - [00:02:00](#) عن نكاح التحليل والتحليل هو ان يتزوج الرجل المرأة من اجل ان يحللها لزوجها الاول سواء كان ذلك دافئا من الزوجة او بدافع مثلا من الزوج الاول او بدافع ايضا من نفس الزوج الذي تزوج انه قصد التحليل - [00:02:20](#) وبما وبما تقدم يتبين ان هذه المسألة فرع من فروع قاعدة الامور بمقاصدها وان هذا القصد قصد غير مشروع ومن اجل هذا حرم وبالله التوفيق - [00:02:40](#)